أدعية لدفع الشدائد وقضاء الحوائج

من صحيفة مولاتنا الزهراء عليها السلام

جمعها: العلامة الشيخ جواد قيومي

بين أدعية المعصومين عليهم السلام، كنوزُ أدعية الصدّيقة الكبرى عليها السلام التي يتلهّف المحمّديّون لمعرفتها والتوفيق لقراءتها. ولا يكاد ينقضي العَجب من تغييب أكثر هذه الكنوز التوحيدية الفاطمية، عن دائرة التعرّف على علم الزهراء عليها السلام، وسائر مقاماتها الإلهية.

ما يلي، أدعية موجزة منتخبة من (صحيفة الزهراء عليها السلام)، أعدّها وجمع نصوصها الشيخ جواد القيّومي.

«شعائر»

بعد صلاة الوتر

عن فاطمةَ عليها السلام: «رغّبَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الجهاد وذكر فضله، فسألتُه الجهاد، فقال:

ألا أدلُّكِ على شيء يسير وأجره كبير، ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين ويقول في كلّ سجدة: (سُبّوحٌ قُدّوس ربُّ الملائكةِ والرّوح) - خمس مرات.

لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلّها واستجاب الله دعاءه، وإنّ مات في ليلته مات شهيداً».

دعاؤها عليها السلام لدفع الشدائد

روي أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم علّم عليّاً وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء، وقال لهما: «إن نزلتْ بكما مصيبة، أو خِفتما جَور السلطان، أو ضلّت لكما ضالّة، فأحسِنا الوضوءَ وصلّيا ركعتين، وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا:

(يا عالمَ الغيبِ والسّرائر، يا مُطاعُ يا عليمُ، يا اللهُ يا اللهُ يا الله، يا هازمَ الأحزابِ لمحمّدٍ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم، يا كائدَ فرعونَ لموسى، يا مُنجيَ عيسى من الظَّلَمَة، يا مخلّصَ قومِ نوحٍ من الغرَق، يا راحمَ عبدِه يعقوبَ، يا كاشفَ ضُرِّ أيوب، يا منجيَ ذي النّون من الظّلمات، يا فاعلَ كلِّ خير، يا هادياً إلى كلِّ خير، يا دالّاً على كلّ خير، يا آمراً بكلّ خير، يا خالقَ الخير، يا أهلَ الخيرات، أنت اللهُ رغِبتُ إليكَ في ما قد علمتَ وأنت علّامُ الغُيوب، أسألُكَ أن تصلّي على محمّدٍ وآل محمّد).

ثمّ اسألا الحاجة، تُجابا إن شاء الله تعالى».

..ولقضاء الحوائج

روي أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، علّم عليّاً وفاطمة عليهما السلام، وقال:

«يصلّي أحدكما ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة:

(فاتحة) الكتاب، وآية (الكرسي) ثلاث مرات، و(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) ثلاث مرات، وآخر (الحشر) ثلاث مرات، من قوله: ﴿لَو أَنْزَلْنا هَذا القُرآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ إلى آخره.

فإذا جلس، فَلْيَتشهّد، وليُثنِ على الله، وَلْيُصَلِّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولْيَدعُ للمؤمنين والمؤمنات، ثمّ يدعو على أثر ذلك فيقول:

اللّهُمّ إنّي أسألُك بحقّ كلّ اسمٍ هو لك، يحقُّ عليكَ فيه إجابةُ الدعاءِ إذا دُعيتَ به، وأسألُكَ بحقّ كلِّ ذي حقٍّ عليك، وأسألُكَ بحقّك على جميع ما هو دونَك، أن تفعل بي كذا وكذا».